

الأغاني

(لست أدري ما أقول له ... غير أن الأرض في خَفَرِه) .
(يا دواءَ الأرض إن فسدَت ... ومُديل اليُسْر من عُسْرِه) .
(كلٌّ من في الأرض من عربٍ ... بين باديهِ إلى حضره) .
(مستعير منك مكرمةً ... يكتسيها يوم مفتخَرِه) .
يقول فيها .

(وزَحوف في صواهلِه ... كصياح الحشر في أثرِه) .
(قُدْوتَه والموت مكتمِنٌ ... في مذاكيهِ ومشتجَرِه) .
(فرمَت جيلويه منه يد ... طوت المنشور من نظره) .
(زرتَه والخيَل عابسة ... تحمل البؤس عَلاى عُقَرِه) .
(خارجات تحت رايتها ... كخروج الطير من وُكَرِه) .
(وعَلاى النعمان عُجَّتَ به ... عَوجةً زادتَه عن صَدْرِه) .
(غمَط النعمان صفوتها ... فَرددتَ الصفو في كدرِه) .
(ولقُرُورٍ أدرتَ رجاً ... لم تكن ترتد في فِكرِه) .
(قد تأنيتَ البقاءَ له ... فأبَى المحتومُ من قَدَرِه) .
(وطغى حتى رَفَعَت له ... خطة شنعاء من ذُكَرِه) .

قال فغضب المأمون واغتاظ وقال لست لأبي إن لم أقطع لسانه أو أسفك دمه .

قال ابن أبي فنن وهذه القصيدة قالها علي بن جبلة وقصد بها أبا دلف بعد قتله الصعلوك المعروف بقرقور وكان من أشد الناس بأساً وأعظمهم